

~~CONFIDENTIAL~~

معنى تمويل الامبريالية الأمريكية لأزمة الطاقة

دكتور اميل توما

عام ١٩٧٩ حتى ان وزير النفط الأمريكي ، جيس سلفنجر ، هدد بعض شركات التكرير بخطر ترويضها بالبنف الخام وتزويد شركات أخرى بخصوماتها .

والسؤال هنا لماذا يشتد تحريض حكام اسرائيل على « اوبك » وخاصة على الاقطار العربية في هذه القضية ؟

ينبع ان هذا التحريض القائم على تحويل أزمة الطاقة ومسؤولية « اوبك » في تعميمها بهدف الى تسويق مخططات المصنوع على اقطار هذه المنطقة - الاقطار العربية المصدرة للنفط -

قد أعلن حكام الولايات المتحدة صراحة أنهم يقيمون قوة ضاربة قوامها ١١ ألف جندي تدعمهم اسراب الطائرات وقطع الاسطول البحري لصباحة مصالح الامبريالية اذا تعرضت للخطر .

ولم يخف المسؤولون الأمريكيون ان من أهم مميزات هذه القوة حيادية مصادر النفط في الخليج العربي ، بل ان وزير الخارجية الأمريكي في التمسار جويل في الشرق الأوسط نباحث مع حكام السعودية حول التواجد العسكري الأمريكي في منطقة الخليج لهذا الغرض .

ولذلك ردت المخابرات العربية بشدة على هذه الماكرة وأعلن حتى مثل المنظمة العربية للرجعية رفضهم هذا التدخل . وأعلنوا ان انجرار الولايات المتحدة وراء مخططاتها الخفية قد يؤدي الى عواقب وخيمة .

ولذلك يصح ان نستشهد بتصريح وزير الدفاع الكونج « ان القوات الأمريكية لا تكون قادرة على احتلال حقول النفط في المنطقة الا على اقل من جنتها .. » (« السياسة والوطن » - ١٩٧٩/١٢) .

واخيراً ان تردد الفضل على الساحة العربية ترداد عنفا مع مرور الأيام ومع ازدياد التزويق حول أزمة الطاقة في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية . وتعود المصالح العربية الى مواجهة هذا الخطر بتوحيد جهود الدول العربية في المنطقة ، وقد دعت صحيفة « البلاد » الكويتية دول الخليج العربي الى عقد مؤتمر عاجل ينعقد في الكويت لدراسة مواجهة التحديات العربية . وأكدت الصحيفة في الوقت نفسه ان وزير الخارجية الأمريكي (الذي كان اول من اثار الخطر الإسرائيلي - ا.ت.) والبيتانيون يهرفون ان المسؤول الحقيقي عن أزمة الطاقة هي الشركات الاحتكارية الغربية .. (١٩٧٩-٧) .

ول هذه الظروف اشتدت الدعوة الشعبية لاستخدام النفط العربي في نفع الشعوب العربية المعادي للامبريالية ومن اجل التحرر القومي . وعلى الرغم من ان التفتحة العربية الرجعية تعرب عن رفضها التدخل الأمريكي الا ان بعضها يتجاوب مع هذا التزويق الإسرائيلي .

وقد أعلنت السعودية في هذا الصدد انها قررت زيادة انتاجها بليون برميل يوميا وهذا يعني انها ستنتج ٩٥ مليون برميل يوميا . وقد قامت بذلك في سبيل ضرب سوق النفط الحرة حيث يساع الجبريل من انتاج الجديد بـ ٢٨٥٠٠ دولار .

ومقابل هذا تفتد الاقطار العربية المعادية للامبريالية اداء التهديدات الأمريكية موقفا صلبا . ففي مقابلة نشرتها « المستقبل » ، التي تصدر في باريس ، دعا مدير القنصلية ، الزعيم الليبي ، دول الخليج الى تخفيض انتاجها من النفط الخام لان حزن النفط « في أرضنا افضل لنا » .. واقترح ان تتخذ الدول العربية من النفط ما تحتاج اليه لاستهلاكها المحلي ومشاورها الاطراف .

وقال : ان الاعتمادات الوفيرة لنا حتى الان كافية لتتخطى من تنفيذ مشروعاتنا الاقليمية خلال خمسة سنوات .

وهذا القنفي بوقف انتاج النفط في بلاده لافراض التصدير . وقال ان ذلك سيؤدي الى ضغط مضاد على الدول الصناعية حتى تضطر الى اقامة علاقات متوازنة بينها وبينها .

أكد ان الشركات الاحتكارية هي المسؤولة عن أزمة الطاقة .. وان زيادة انتاج النفط الخام مردها الى زيادة انتاج الدول المصدرة لزيادة جنيته .. ولذلك قلنا في قنصليتنا ان شراء البضائع التي نتاج الى استيرادها دون زيادة اسعارها لنفقا » . (٢٩-٧٩) .

خلال الزيارة ، التي قام بها وزير خارجية ألمانيا الغربية في السعودية ، صرح وزير الاقتصاد الكويتي لافرنجور ، الذي رافقه : من الممكن ان تتشب حرب بين الدول المنتجة للنفط والدول التي تستهلكه (الدول الرأسمالية الكبرى) خلال خمس سنوات .. وهذا يؤكد خطورة المخططات الامبريالية .. ولكن صمود دول النفط وتوازن القوى الدولية القائم في غير مصلحة الامبريالية في وسع ان يعطى الإثبات .

[في عدد الجريدة القادم سنشر المقال الاخر بعنوان : الى اي مدى حققت « اوبك » اهدافها] .

نشرنا في عدد يوم الجمعة الماضي مقال اميل توما مسرة « اوبك » (منظمة الاقطار المصدرة للنفط) منذ ان تأسست في عام ١٩٦١ والاسباب التي دفعتها الى زيادة اسعار النفط .. واثارنا في النهاية الى ضرورة معالجة معنى زعيق حكام الولايات المتحدة وحلفائها على قرار « اوبك » .. وهذا ما تقوم به اليوم .

في ٢٩ حزيران ١٩٧٩ ، وبمقرر « اوبك » زيادة اسعار النفط الخام بحيث يتراوح سعر البرميل الواحد بين ١٨ و ٢٢ دولارا ، قرر رؤساء الدول الرأسمالية التسع الكبار - الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان الغربية وفرنسا وإيطاليا واليابان وكندا - في مؤتمهم في طوكيو (عاصمة اليابان) ، ان يردوا على « اوبك » بزيادة استهلاك النفط في اقطارهم على اسس معدل ١٩٧٨ ستة سبعة سنوات اي حتى عام ١٩٨٥ .

وهذا ما وراء ذلك تقليص مداخل اقطار النفط (اوبك) بقدر المستطاع .. وفي المنطقة من زيادة اسعار نفطها عندما تعود الى بحث اسعار النفط في كائنات الاول القادم .

وحتى قبل ان يصل الرئيس الأمريكي كارتر الى بلاده علانا من طوكيو بشن حملة واحدة على « اوبك » وانتهى بمسؤولية الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة وغيرها من الاقطار الرأسمالية .

وقال ان زيادة اسعار النفط سيخفض الانتاج القومي بنسبة ٢٥ في المئة وسيبب تقهقرا في الخطة بحيث يزداد عدد البطالين بـ ٨٠٠ ألف عامل ويرفع وتائر التضخم المالي .

وقد أعلن كارتر انه سيرفض على الشعب الأمريكي برنامجا شاملا لخفض اسعار الطاقة في الولايات المتحدة في خطاب الى الأمة يلقه يوم الخميس ١٠ تموز (يوليو) ١٩٧٩ .

ولكنه أجل لقاء خطابه في الموعد المقرر واعتكف في منتجج الريشة في « كاتيدريال » (القريب من واشنطن) واكب هو ومستشاروه على اصناد برنامجهم الشامل .

والحقيقة ، التي تجاهلها واعتزتها بها وسائل الاعلام الأمريكية ، ان ارتفاع اسعار النفط في الولايات المتحدة قد بنسبة ١٢ في المئة في ايار ١٩٧٩ (قبل قرار « اوبك ») وان معدل الارتفاع السنوي - حسب معدل التضخم - كان ١٠٠ في المئة .

واضحت « نيم » الأمريكية ، التي نشرت هذه الحقائق ، ان الهبوط في معدل الانتاج القومي بين نيسان وحزيران ١٩٧٩ (مرة أخرى قبل قرار « اوبك » - ا.ت.) كان ٢٠ في المئة .

اذن فكما ذكرنا في المقال الماضي لا تعود الأزمة ، التي تعاني منها الدول الرأسمالية الكبرى ، الى اسعار النفط ، بل الى طبيعة النظام الرأسمالي القائم على الاستغلال الطبقي وتكتيكس الاطراف الاستورسية في صناديق الاحتكارات المندمجة القومية .

وكشفت « نيم » سبب حملة كارتر ، بمنال الاحتكارات ، على « اوبك » ، حين كتبت ان زيادة اسعار النفط الخام تجعل من الصعب وقف الهبوط القوي في معدل الانتاج القومي (٧٩-٧) .

ومعنى هذا الكلام ان غضب كارتر على « اوبك » مرده الى اجماع اقطار المنطقة من تحمل اعباء جديدة في مساندة الاقتصاد الرأسمالي ونفاذه من المخططة .

فلم يعد سرا ان الدول الرأسمالية - الامبريالية بنت « مجدها » الصناعي والقراري على صلب نهجها ثروات الشعوب وكسدت ارباحها واحتلال اسواقها .

وعلى بعد القوس يمكننا ان نغم زعيق حكام الولايات المتحدة ووسائل الدول الرأسمالية الكبرى .

فهم يحاولون اخفاء الحقائق عن شعوبهم .. ويبنون كل جهد حتى لا تسمى الجواهر ان النظام الرأسمالي هو مصدر شقائهم .. ولهذا يريهون ان يغفلوا الرأي العام في بلادهم حتى يصب جام حقد على « اوبك » فتنصب « كبش القاد » .

وهكذا ننتقل ، الصحافة الأمريكية بالمعلومات والاحصاءات التي تظهر مدى « خط » دول « اوبك » ونتائج تزاوتها التي تهدف الى وضع الاقتصاد الأمريكي على فوهة بركان ..

وعلى سبيل المثال نشرت « نيم » ججولا يظهر ارتفاع مداخل « اوبك » منذ ان بدأت تريد اسعار نفطها الخام في عام ١٩٧٢ .

ويظهر من هذا الجدول ان دخل « اوبك » في عام ١٩٧٢ كان ٢٢٠ مليار دولارا قاده ٢٩٥٠ مليون برميل .. فارتفع منذ ذلك الوقت على الوجه التالي :

السنة	الدخل بالبرابيل لقاء	البرابيل بالملايين
١٩٧٤	٩١٤١	٢٩٤١
١٩٧٥	٩٤٧٧	٢٥٦٦
١٩٧٦	١٠٩٢٢	٢٩٤٢
١٩٧٧	١٢٨٩٢	٢٩٦٢
١٩٧٨	١١٩٤٢	٢٩٦٧
١٩٧٩	١٦٠٠٠	٢٨٥٥ (٢٥-٧٩)

ومن هذا الجدول يرى المواطن الأمريكي والاروبي الغربي ان « اوبك » ضاعفت دخلها حوالي ست مرات خلال ست سنوات .

وبطبيعة الحال « نيم » ووسائل الاعلام عنه ان سعر الدولار هبط بين ١٩٧٢ والوقت الحاضر بين ٥٠ و ٧٠ في المئة .. وان اسعار السلع الصناعية ، التي تحتاج اليها اقطار النفط ، في ارتفاع مستمر .

وهي تستغل وسائل الاعلام الأمريكية حقيقة المواطن الأمريكي بحيث يقر حقيقة الولايات المتحدة الداخلية والخارجية نشرت الصحف الأمريكية ان الزيادة الأخيرة في اسعار النفط الخام ستفقد من جيوب الأمريكيين (وهذا بالضبط) ٢٠ مليار دولار حتى عام ١٩٨٠ .

واضحت ان نفقات استيراد النفط من « اوبك » ستزحف من ٢٢ مليار دولارا في عام ١٩٧٨ الى ٥٥ مليار دولارا في عام ١٩٧٩ وذلك يستلزم كل دافع ضرائب أمريكي ٢٧٧ دولارا سنويا !! (« نيم » ٩ تموز ١٩٧٩) .

وقد خضع هذا الإرقام لتسعين حقائق على غاية من الامعية . الحقيقة الاولى ان ارتفاع اسعار البترول بنسبة ٥٥ في المئة - قبل زيادة « اوبك » - اسعار النفط يعود الى شركات النفط الاحتكارية ، التي تستغل اجواء الحديث عن أزمة الطاقة لتضاعف ارباحها مرات عديدة .

وتؤكد المخططات ان هذه الشركات كسبت اربعا مئة في المئة في الشهر التاسع الاول في عام ١٩٧٧ بقيمة ٨٤٧ مليار دولارا .

والا مهم من ان هذه الشركات ترفض استغلال ابار النفط العملاقة في الولايات المتحدة كما تستغف من التثقيب عن مصادر نفط محلية لها تستفيد اكثر من نفط « اوبك » وتنتظر ان ترتفع الاسعار ارتفاعا ضخما حتى تلجأ الى زيادة استخراج النفط المحلي .

ولهذا فهي تخفي ايضا كمية النفط ، التي تتركز في الولايات المتحدة لترفع اسعار البترول . وقد قلعت عمليات التكرير حوالي ثلاثة في المئة في



الغليان يسود السودان

حيفا - الوكالات - للمرة الثانية خلال الشهر القلبي الاخيرة اجلحت مدن السودان مظاهرات شعبية ضخمة تندد بنظام حكم السودان ، جعفر النمري ، وتنادي بسقوطه . كذلك شهدت العاصمة ، الخرطوم ، في نهاية الشهر الماضي مظاهرة شعبية تهدف بهذا الشعار وتدين تحالف النمري وحكم مصر ، آتور السادات .

واضحت الوكالات ان الاولون اشتركوا في المظاهرة المملعة ، التي جرت في مدينة قنبرة ، اكبر مدينة عمالية فيها جميع عمال المسكة الحديد - واستكثرت بها سياسات

النظام القائم وشجبت اجراءات القمع ، التي تنتهجها السلطات ازاء الحركة الوطنية السودانية .

واذاع رايدو دمشق ، اعصافا على القاضين من السودان ، ان أجهزة القمع ترفض حصارا شديدا ومراقبة صارمة على ابناء الانتفاضات الشعبية ومعارضاتها .

وقد وقعت مظاهرات مماثلة قبل ثلاثة اشهر ولكن قوات « الأمن » تصدت لها بالقوة وقرعتها بالعنف الوحشي .

واذاع النمري ، هذا الاسود ، ان محاولة أخرى جرت لاطاحة بنظامه ، هذا المخلع السياسي في هذا الاعلان تسويقا لاجراءات الارهاب الشرسة التي ينفذها هذا النظام لاجل احباط تحرك الجماهير القوي

الولايات المتحدة تزود اسرائيل باحدث الاسلحة واشتلت - بيلنت وزارة العربية الأمريكية الكونغرس الأمريكي انشا قوت- تزويد اسرائيل (معها) : أحدث الدفاع القومية البحرية (المعروفة بالناقص ١٤ وهي بقتير ٢٠ جيليترا) وقبيلها ٢٤٩٠ مليون دولار .

وجرى هذا الاعلان ، حتى قبل ان يتم الانتهاء من صنع هذه المدافع وتزويد قطع الاسلحة التركية بها . ومن مميزات هذه المدافع خطتها وسرعة اطلاق نذاتها وقلةتها في فسررب القتال المصاحبة .

واكدت وزارة العربية الأمريكية ان تزويد اسرائيل بهذه المدافع لن يفسر لتوازن القوى العسكرية في المنطقة ولاها فداية !!

واضحت المسؤولون الأمريكيون ان هذه المصنعة تهدف الى دعم معاهدة « السلام » !! بين اسرائيل ومصر .

« برافدا » تحذر من الانفجار في الشرق الأوسط

مسكو - الوكالات - حذرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » ، من خطر انفجار الوضع في منطقة الشرق الأوسط بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية وتضييدها .

واشارت الصحيفة الى ان تصعيد العدوان جاء نتيجة استمرار دعم الامبريالية التركية القواصل لحكام اسرائيل ، الامر الذي يشجعهم على التحدى به .

وانتقدت « برافدا » ، بشدة ، استمرار الإسرائيليون دعم المعتدين

برلين - خاص - عقد اعضاء اللجنة المركزية للانحزاب الشيوعية والعمالية في الدول الاشتراكية ، والتخصصون بالثبوتون الدبلوماسية والايدولوجية ، اجتماعهم في العاصمة جمهورية ألمانيا الاشتراكية ما بين ٢٠ و ٢٢ تموز الجاري .

وجاء في بيان الاجتماع الختامي ان الاقطار بائدة المملعات والقراء حول القضايا الملحة لتعاون الانحزاب في السياسة الدولية والقضايا الايدولوجية . واشار البيان الى ان اصرار ريشلت الدول الاشتراكية ونهجها الجدي في السياسة الخارجية تلعب دورا بارزا في ابعاد خطر انفجار

ايران توطد انجازاتها الثورية في ظروف مؤامرات الامبريالية والرجعية

طهران - الوكالات - قررت حكومة ايران الثورية تأميم فروع الصناعات الرئيسية في البلاد صناعة الحديد والصلب والالومنيوم والطائرات واوضاع السفن ، بعد اقل من اسبوع من قرارها تأميم البنوك وشركات التأمين وذلك كخطوة متقدمة على طريق تعميق استقلال البلاد الاقتصادي والحصول دون عودة الشركات الاجنبية الاحتكارية .

وكان الزعيم الروحي آية الله الخميني قد نشر الشعب الإيراني من ان القوى الامبريالية والرجعية تحاول زرع بذور الشقاق والتزاع في صفوف الشعب منبهة لآفة سيطرة الشركات الاجنبية على مقدرات البلاد الاقتصادية ، وبالتالي اجساد الثورة .

وبعد آية الله الخميني في هذا الاطار المحام الاسلامي الثورية الى اليقظة .

وجاء في التحذير قبل يومين فقط من قيام اعضاء منظمة « نوركان » الارهابية باقتيال الخرافتي ، احد الناشطين المبردين ضد اتحاد الشاه ، والذي اُقتيل يوم الاحد الماضي . وذكر ان اعضاء منظمة « نوركان » ان ادهميين القوا قبيلة على خسة من قوات الأمن الإيراني ، اذت الى جرحهم .

وكان لروايدو « نوركان » ، التي تنتمي حاليا مع اعداء ايران الثورة - وكالةالانباءات الأمريكية و«الاسفاه» - قد اتفقا في وقت سابق الامام مطهرى والجنرال قزويني واهم زعماء ايران الامبريالية الأمريكية والرجعية بمسؤولية ارتكاب هذه الجريمة .

وعلم منقري ، احد قادة الثورة الإيرانية ، سياسة الولايات المتحدة الدوائية ضد لبنان والممارسة التي تنفذها عصابات القاتلين المتعاونين في الجنوب .

لجنة القدس تؤكد حق الشعب الفلسطيني

فلس - الوكالات - دعت لجنة القدس يوم الاربعاء الماضي ، الدول الاسلامية الى العمل على قمع انتفاض الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية .

وبعد القرار ، الذي اتخذ في نهاية اجتماعات اللجنة ، الى ضرورة استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المفقودة والى انسحاب القوات المحتلة من جميع المناطق العربية المحتلة .

ودان القرار استنفاذات اسرائيل الدوائية ضد لبنان والممارسة التي تنفذها عصابات القاتلين المتعاونين في الجنوب .

الأحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية تكثف نشاطها لتوطيد الانفراج وحصد مؤامرات الامبريالية

والجمعية العلمية للدراسات في العالم وتبدي المضمون اصرار اقطارها على عدم نفاذ التسليم من اجل الصرية والاستقلال ومن اجل حسم القدس في تقرير مصيرها بقضائها على اي تدخل خارجي ، ومن اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اسس ديمقراطية ، ومن اجل الصلح والصدقة والتقدم للشعب العالمي .

وشدد البيان على أهمية مؤتمر قمة دول متقدمة عدم الانحياز القادم الذي سيعقد في هافانا في الاول من العام .

هذا وشارك في هذا الاجتماع العام في برلين ممثلو الحزاب الشيوعية والصليبية في الاتحاد السوفيتي والفرنسية والجزيرة والمغربية والبرازيلية وكوبا والسلفونية وبولونيا وتشيكوسلوفاكية ورومانيا

المنظمات السياسية والطلابية في بلغاريا تشجب ممارسات حكام العراق والاعلان عن تشكيل « الهيئة الديمقراطية للتضامن مع الشعب العراقي »

استمرار لا يجري في القائل - واصلت الذكر السوفيتي العراقيين انخراطا من الشعوب الوطني المبني لا تخضع نفاذ الشعب العراقي والامة العربية ، وتنتج الفترات لتتوق وحدة الصف العربي التدمي .

ووقع على البيان وذكروا الاحتجاج في بلغاريا : ٢٥ منظمة طلابية وسياسية متواجدة في بلغاريا .

تشكيل « الهيئة الديمقراطية للتضامن مع الشعب العراقي » في بلغاريا

وشجب البيان تصدير هذا الارهاب الدموي الى خارج العراق ، وحتى الاقطار الاشتراكية ، حيث قام جلاوة البعث مؤخرا باقتيال الحاضر العراقي الشيوعي توفيق رشدي في جن ، والاعتداء على الطلبة الخمينيين في مدينة ستراسبول بالاحصاء السوفيتي ، والاعتداء على الطلبة الشيوعيين في دولها واخرى فاصوا .

وتنظيم الاعتمادات الرسمية ضد الطلبة الشيوعيين والتقدميين العراقيين في صوفيا وليونين ، بلغاريا ، على التوالي .

ويعد ان اوضح البيان ذبول واختر هذه الاستنزافات والاعتداءات على السلطة العسكرية العراقية والعربية عامة وعلى مكتب حركة التحرر القومي العربية في مواجهتها الهجمة الإسرائيلية - الصهيونية - الرجعية العربية الشرسة ، طالب الرأي العام العربي والمغربي بما يلي :

١ - ازالة العنف والاعتداءات السياسية تجاه القوى الوطنية والتقدمية على مفيد الوطن العربي .

٢ - شجب القتيل المتناقل توفيق رشدي والطلبة بلغارية مقتولي الجرمية .

٣ - التأييد التام لحكومة اليمن الديمقراطية في معالجتها الوضوح .

واضاح العراق رفق يدها من رئيس واضاء بشدة اليمن الديمقراطية في بغداد .

٤ - الكف من ملاحقة الشيوعيين في العراق وخروجهم والافراج عن المعتقلين السياسيين وشهادة العربات الديمقراطية في العراق .

٥ - شجب استعمال الارهابيين والطلاب على الساحة البلغارية والطلبة بول كل من ينجس اليه نوسيلة لتعامل .

ومن جهة اخرى وجهت المنظمات السياسية والطلابية التواجدية في بلغاريا مذكرة احتجاج الى رئيس العراق ، احمد حسن البكر ، والى نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، صدام حسين ، عبرت فيها عن احتجاجها الشديد على اعمال السلطة العراقية البولية التي تكررت في عدة بلدان عربية واوروبية ، الامر الذي يدل على ان هذه الحملة هي

بيغن .. والدول « الديمقراطية » والقضية الفلسطينية

جدا بكل عادل ودائم لازمة الشرق الأوسط على اساس الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني الشرس .

دعا البيان الفرنسي - العراقي المشترك بعد زيارة رئيس وزراء فرنسا ، رمون بار ، الى العراق ، ان قيام سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه دون الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

أكد وزير المواصلات الفرنسي ان بلاده تؤيد العمل من اجل توفير الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والتي تعتبر أساسيا لاي اتجاه نحو تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة .

ذكرت « نيويورك تايمز » الأمريكية خبرا مفادا ان مئة من اعضاء البرلمان الياباني يستعدون لاطار مشروع قرار على اعلان بدو الى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي وحيد لهذا الشعب .

وكشفت « نيويورك تايمز » ايضا ان اوهر ، رئيس وزراء اليابان ، اقترح على مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع ، الذي انعقد مؤخرا في طوكيو ، اصدار بيان عن الوضع في الشرق الاوسط يتضمن مبددا الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني المشروعة .

على ضوء هذه الحقائق يمكننا ان نقرر ان القضية الفلسطينية تغلغل في ضمير الانسانية

بيغن .. والدول « الديمقراطية » والقضية الفلسطينية

تفرغ نفسها على المسؤولين في كافة الدول ، وان سواق منظمة التحرير الفلسطينية العمالية والواقعية تجلب الانتصار لنيل الانتصار لاصحاب هذه القضية ، في الوقت الذي يسم فيه تصعيد عزلة حكام اسرائيل ، حتى في تلك الدول وفي تلك الاقطار ، التي دافعت عن سياسة حكام اسرائيل المدونة في دول الوقت .

وعليه تبدو كل محاولات حكام اسرائيل الرد على بيان فينا ، والتحريض على الامم المتحدة ، واتهام منظمة التحرير الفلسطينية بأنها « منظمة قتل » !! ، محاولات للفرق الذي ظن القشة قارب نجاه . ولن تقديم هذه القشة في شيء . فلا سبيل امام هؤلاء الحكام الا انتاج سياسة واقعية مرطبة باواقع العالمي القوس ، وتفق مع رأي الرأي العام العالمي الذي لا يسمح بضم اراضي الغير بالقوة ولا بغيرها ، ويطالب بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دول اسرائيل .

فان هذا التحريض الان قلص الى الحد الأدنى ، بعد ان بدأ حتى اصداق حكام اسرائيل باخذ مواقف عقلانية واقعية . وهكذا لم يبق لحكام اسرائيل الا معقل آخر هي الامبريالية الأمريكية التي ترشد لهم الاستمرار في القيام بدور شرطي الامبريالية في الشرق الاوسط .

في المنطقة

والحقيقة ان الدول العربية ، التي سبها بين دول « السلام الحر » ، الديمقراطية ، بدأت بفسوط الاوضاع الموضوعية مؤخرا ، باخذ خطوات ايجابية نحو القضية الفلسطينية وسبل حل الأزمة الشرقاوسطية . ويمكن البرهنة على هذا التوجه ، الذي يتبلور يوما - بما يلي - :

بيان وزراء خارجية الدول الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة ، الذي صدر في ال ١٨ من حزيران الماضي .

دعت لجنة العشرين ، التابعة لهيئة الامم المتحدة ، الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وطالبت اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وبايقاف الاستيطان الكولونيالي في هذه الاراضي .

هذا وكانت لجنة العشرين قد اقترحت دعوة كافة الاطراف المتورطة في النزاع ، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية ، الى البدء في خطوات لحل الأزمة على اساس قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢٦ واعتراف معاودة الصلح المتعدد بين حكام مصر واسرائيل اتفاقا لا يصفق السلام في المنطقة .

أعلن وزير خارجية ألمانيا الغربية : هاسي غشر ، في تصريح له ادلى به في أثناء زيارته الى العراق مؤخرا ، ان بلاده مهتمة



الكاميرا في خدمة الديمقراطية صبياد الخزانة: تعذيب كاذب لمقبرة الحرب الأمريكية في فيتنام

لحقت به ، ويعد « مايك » (روبرت دينرو) غريبا عن الحياة التي لم يزل يمارسها أصقلا ، وراح يحاول التخلص من كوابيسه باستنكار عمليات الصيد الماضية . غير أنه كان يشعر بالاشمئزاز من جميع أنواع القتل . أصقلته « مايك » بمسألة في قائمة المتقربين . كانت سايغون وقتها تعاني من اضطراب شديد ، وكان الأمريكي ينسحب ، ومع انسحابه شجع الخراب في المدينة ، وكان « مايك » يغامر بجلبه من أجل التلويح ضحية للجئون الذي سببته الحرب . أما خيبة القلب فتصور عودة الجنود الثلاثة إليهم ، وهم متأثرون بسبب الصدمة ، يشعرون على وطنهم المياد ، باعتبارها القذ السيولوجي الوحيد المتوفر لديهم . « مايك » فيم يشغل على الرغم من صناعته الخفية ، إذ حل بخار جديد ، بشر عقا شديدا من حول صغار هؤلاء الجنود الثلاثة من عمال الصاب ، الذين استسلموا للتجنون كشوهم صورة الشعب القيتاني المنسل . لقد جاء عرض الفيلم مع ترم الوضع في الهند الصينية مما يبع استنكار الإحراق والتقديم والتأخير - الحقيقة . ان فيلم « صبياد الخزانة » لا يوجه سلاحه نحو العدو الحقيقي للشعوب ، إنما يوجهه لقتل العمل والحقيقة والحرية .

كانت حفلة صاخبة مسنمة ، لكنهم يدركون أن ليس هناك مستقبل لهم سوى معاليل الصب والحياة التي تربط بعضهم بعضا . وللخلاص من هذا الوضع هرب ثلاثة أشخاص لاداء الخدمة العسكرية في فيتنام . كان الوقت نهاية الحرب ، وكان القنصلون متضررين ، فيقتل لما القيل يكتب فضوح تقيض الحقيقة ، من وجهة نظر عنصرية ، إذ يظهر القنصلون كأنهم جلدون ، متوحشون دون رحمة ، حتى مع أبناء وطنهم . ولم يات القيام إطلاقا على فكر تقابل التناقص ، التي ألقاها الجيش الأمريكي فوق الأراضي القيتانية ، ودمرت الحقول وشجعت الوجوه ، أو الأعمال الوحشية التي كانت تفرقها القوات الأمريكية ، أو عمليات التعذيب الجماعي التي مورست في « القري القيتانية » .

الحرب والجنون
ان الشيء الأساسي الذي طرح في الفيلم هو نملة ويؤس الجنود الثلاثة ، وصراعهم مع الموت الذي يأخذ شكلا يرمق أصاب المشاهدين ، الصراع مع التعذيب القسوي والجسدي ، وهو بهذا يشع القوم لا دى القسرة الأمريكيين بل على القيتانيين . بعد ذلك ، يتطرق إلى معاليل الجنود الثلاثة ، وتكتشف أن « صبياد » يعود إلى الوطن لينقل أحد المستشفيات بسبب تعرضه للجراح ، والاشتمالات المصيبة المرفقة التي

دأبت الحرب الأمريكية العدوانية على فيتنام سنوات طويلة ، تكللت بالتناقص السلبي للشعب القيتاني ، الذي قدم التضحيات الجسام في سبيل حريته واستقلاله ، حتى أصبح أسطورة ثورية ، وتجربة لها أكثر من معنى في سباق الحركات التحررية ، ونحصر الاعتداءات الوحشية الدموية على معاليل وخبرات الشعوب . **الأمريكي « البطل »**
لقد استخضت الإمبريالية الأمريكية كافة أنواع الأسلحة ، في أنها تفتت شيلا كرسيا في إطار اعتدائها المتكررة المباشرة وغير المباشرة ، على الشعوب الآمنة ، نكلت في تحقيق حلمها في السيطرة والاستغلال والتهيب ، ومن بين تلك الأسلحة هي السينما ، باعتبارها شيلا من أشكال المعنى الإعلاني القوي ، التي عرفها الحقيقة الموضوعية ، التي عرفها التاريخ ، وكشفتها الانتصار . وقد دأبت هوليوود ومنهج « إعلامها » للتمثيل بهذا التجاه ، فتمتعت مجموعة من الأنامل الزويدة التي تظهر القيتانيين كوحوش قتلة ، لا ترحم ، ولا تقدر التعسبي الذي يوقع فيهم . مسالا أشتر الشعر « بين أنياب القيتانيين » ، إذ يصعب عبر كالمرا هوليوود للجلال - ضحية . تلك الأنامل نجد الأمريكي « البطل » والتضاربات العظيمة ، ومن بينها فيلم « القيتات الكثر » لجون وايس ، الذي يشكل رد فعل على اللاعنات التي منعت بها الإمبريالية وبالأخص في

يحتج معانهم ، بتقلصات الجوع الراسالي عالية والمجوع الأمريكي خاصة . ومع هذا فمن ناحية موضوعية كان هذا الجهد المسرحي عملا إنسانيا مثاليا . جيع ساحة المسرحية وسرحنا كافة أفراد الفريق ، بالإضافة إلى

بال : لها الملم . من يترن ان يسامحن على ما أريد ؟ ذلك (الجلم) : ماذا تريد ؟ زكي : كنت أريد أن أعود إلى الوطن ، إلى بن لي وان أوكيد من جديد . من أعود إلى الوطن . يرتبط الأمر إلى بن لي

« دراجة لسنسة »
ف. جصاعي
داد : أنتييك مايفنارمن
ج : سولاشيلتون
المرحبة قصة شقة . بنليق القيان فليوت . مدينة جينا والمهر . تلتك ، برفقة المرحبة . القيش والميل تنسى . في شمال البلاد . راد المرحبة حوالي . راسية) وثانوا باميل . رين ليلفد فيها فليوت . والرقص . . . في الوقت . من المرحبة ، فربوا على . وشحفا . وخلال ذلك . ذاتية برونية حولتضيا . وسكتها ، وضوحا . يها القاشي . دراجة لسنسة . هي . م الفاشي . حة ان المرقق المكسور . ع من كك على نواحي . فية والتسكتيل . القاشية المكنسة . على منها المواثون هناك . شكل خاص . أنه بعد بضاعة شقة . الانطباع ان فيلم رام . ني : حول جريسة . رج « انظر من فرقة . جة المكورة » والسكنى . بن الاثرائين في ١١ - ١٢ . حق كثر إلى جهور . كنية واستطقتشها . د تقصر أحداث المرحبة . ولا في « كويك » . ك أوضاعهم . لي سبيل لتوضيح الحقيقة . او وجهتهم لتجدا غير . المحرق . من الكراس الذي يقدم . بعد الحدث المسرحي . التبين على التمثل . اعتمدت على ان جهور . واته « مرف » أو « سبي » . « الطيور » عليه وكويك . ع . ان القصور الخفية بين . في شهاد القيليسم . الذي مرضي نيلك شقفة . الأمريكيان مثل مشهد . ل الذي يضطر إلى العمل . هو في القائمة عشرة - من . يد المرأة الكلاحة القسي . ما والقدرة المالية على تركيز



يريد المرحبة العودا إليه . زكي : أريد العودة إلى وطن . ان : لكن لاخرج إلى عالم آخر . يحوب : أنه يقصد ان يحيا بحرية ولحرارة . ماذا يعني هذا ؟ ان لا يكون أحد ، وان لا يكون الاخرين . وان يحيا مع الجميع ومع كل فرد بسلا . انيا : يريد ان يشعر يوما أنه القدر لا الخلق دائما . بروس : كنت أريد ان اكون أنا . زكي : أنت الآن قعر . بروس : كنت قعر . أنا ذاتي ، لكن برة . والقراق هو المظفر الوحيد الذي تعرض فيه أسرية للجموعة نفسها من خلال حفلة اجرتها معها الاذاعة . فربض فيه الدور الذي اضطلعت به في البلدة . وهذا المظفر مضطرب ويصيح على الحرة ، ذلك أنه عرضي برفق الفريق من القشة التي مسن اجها قسم أعضاءه . . . اني حين يصدق المثلون أنهم في خديهم ام يكونوا أول . ان آخر من يعمل ذلك « غشاي » آخرون يفعلوا ذلك « يبقى هذا المظفر في سجنه » بالتيبة لفراد ، تعرضي أنهم ومسا . بين كذا أنه لم يخطئ تسردو

تقايهم بشغل أنوارهم وأنوار اولد البلدة بصالح وأحسا وجديا يتم من تشارجهم بالكرة والحواد . وقام بإعداد الواد المثل ايتسيك فاينقارن . وعلى التحليل الجماعي انه جيدا على العرض . . . فاليكون عسروا . شخصياتهم ليتقصروا فيها بسهولة . وكان التعاون واضحا فيما بينهم . اخرج قنصلون قيتاني متجذب مع التشديد على انكسار إلى فكر الصغار وهوهمهم . قام بذاور القنصل : حافا اورتمان ، أريت بن اسود ، رامي دنون ، دليك فولينتش ، بوفرا فاينقارن ، ايلي حفيون ، داتشلا فينقارني واوتون كاتود . طما ليس بإمكان هذا الفريق ان يفي التماسد الجمع الإسرائيلي في المعاملة التي تد بربسا فربسا العديد من الصغار ذوي الواهب الذين يحولون على ماشي للجمع ولا يعطون بلاني اتفاقا . ولكن أفرادهم هم بين القنصل الذين قلوا شيلا حول هذه القارة بلسلوبهم الخاص من خلال المسرح ، وهذا يؤكد ان العمل المسرحي هذا يحتاج إلى مسند مدته من الحياة .

تعرفت على فترة جرة شخص اسمه « ميشكا » . . . وأصبحنا دقاء . . . لكنه يبدو لي الإنسان أحيانا . دما : تسأله عن رأيه في . ما أو كتاب منتج . يك بعدم اكترات . ها : ها . ولا شيء أكثر من ذلك . وإذا ما عشت يوما أو ين مع « ميشكا » في فة واحدة . . . فذلك نسي الكلام لأنه لا يصح . في التفكير . ومع هذا قلت سناء . ذات مرة جلسا سوية . بيتنا لصنع سيارة . خيرة . كان « ميشكا » السا إلى جاني وكنت نضع بوضوح شيقه . فقرة . وفحة أخرى بدنه وقرق . التفكير : أما أنا فقد حلت العمل . كتم : فاض . ويطي على ركبتيه : مقبض الجين . عرت : المقبض لا يني لم رف ما يافعله لوجي . قلت له : « ميشكا » . ميشكا : انظر . أنا على وشك الانتهاء من صنع السيارة . لكن « ميشكا » في . ولكن قنصلنا صرخ ساما : غارت في بوجه . ففكرت : أكرامك . في صناد . زجه : « ميشكا » .

افتتاح معرض « حلمول ١٩٧٩ » اليوم الجمعة
افتتاح معرض الرسومات « حلمول ١٩٧٩ »
الفنان التقني :
يغشال تومركين
اليوم الجمعة ٧٩/١٢ الساعة ٧:٣٠ مساء
في المركز الثقافي البلدي
(المعرض سيستمر مفتوحا طيلة أيام مخيم العمل التطوعي الرابع)

تهانينا
* إلى الصديق العزيز وليد فايز حاج وزوجته بالولودة الجديدة نداء . أعضاء الحرب والشبيبة - عين
* إلى رفيقنا العزيز سليمان الحاج وزوجته بالولود الجديد محمود . أعضاء الحرب والشبيبة - الناصرة
* إلى الصديق سليم عوض وعروسه بالزواج . ألف مبروك . أعضاء خلية السوق والجيل - الناصرة
* إلى الرفيق زكي صالح وعروسه اميرة بالزواج . ألف مبروك . أعضاء الحرب والشبيبة - كفر كنا
* إلى الصديق عمر فحلل مرعي وشريكه بافتاح « كوندوتوريا خال » في شارع الطائوق في الناصرة . أعضاء الحرب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

المنظمات - بقية
ستحق الجريمة وهم واهمون لا يصورون أنهم قادرون على حجب الحقائق السلطة من هيجتهم وشيبتهم .
وذكر البيان بعض الامثلة التي تؤكد تصاعد الحملة الهيمية ضد الحزب الشيوعي والاقوى الديمقراطية مثل اطلاق الصحف والاشتمالات السياسية واضهاد الشعب الكردي والفساد المستشري في السلطات العراقية .
ودعا في ختامه الرأي العام المالي ولق القوى الديمقراطية ان ترفع صوتها بطلاقة بإطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين والمعارضين وبإلغاف من الاجراءات التصفية .

نصيحة لوجه الله

توفيق يحيى - معاون لاعمال الزراعة - قرية الكسان

القل العربي يقول : « أسأل مجرب ولا تسأل حكيم . . . » فمن عمره وكلاشي آخر منقول « هذه تحويل الطاقة » زيت واحد خلال على وتجاري كمال لاعمال الزراعية جربت الكثير ، للماتور ، للقيام وكافة المحركات ، أصف إلى ذلك فإذا أردت ان فام اجد تراكتورا فيه كافة المخطبات والبواصا التي لاثم الزراعة نزه يومك فبالمكان إضافة كابين مقلقة وميكاف هوا . . . ناهيك عن الحديثة والمتطورة كما هو الحال بالنسبة لتراكتورات ٨٨ ، الذي أن فيات تقدم لك كفاءة لدة ستين بعكس شركات أخرى . هذا هو تراكتور ٨٨ ، كما رأيت وجربته ، وأمل بهذه التكاليف القصرية ان وجدت فيه راحة ودقة في العمل ، وتوفيرا في الطاقة والمصرفات . . . تراكتور ٨٨ ، ومن خلال معرفتي هناك طلب على المستعمل اماا وضمانا في آن واحد ، وبإختصار خير رفيق وأمن صديق . . . ان تصميم شركة فيات لتراكتور ٨٨ ، جاء ليجيب على سؤالك وجيتك ولتيسر حاجتك ، فالقالب لسر مرجح للغاية تحصل على كفاءة ممتازة ، عرق بسلاسة على مدى ٦ ايام ، مقدم هيدرولي توجبه بنفسك دون شغل وكما تشاء ، مانع للاهتزاز - من المصنف المتناز ، يعمل يوميا وعلى مدى السنة دون هوانة ، قوى ومثني وجانب في آن واحد ، يحافظ على سلامتك من المخاطر ، ماتور ديزل من النوع المعتاد ، خزان للوقود بشكل اومبيا يمنع اجهاد الماتور والادناه ، مقابل طاقة كبرى وبإقل كلفة ، كلاش مصنوع من مادة خاصة تظيل

ميكات دائما

« ميشكا » المفكر

معلم : الأستاذ غيدنفيلد

تعرفت على فترة جرة شخص اسمه « ميشكا » . . . وأصبحنا دقاء . . . لكنه يبدو لي الإنسان أحيانا . دما : تسأله عن رأيه في . ما أو كتاب منتج . يك بعدم اكترات . ها : ها . ولا شيء أكثر من ذلك . وإذا ما عشت يوما أو ين مع « ميشكا » في فة واحدة . . . فذلك نسي الكلام لأنه لا يصح . في التفكير . ومع هذا قلت سناء . ذات مرة جلسا سوية . بيتنا لصنع سيارة . خيرة . كان « ميشكا » السا إلى جاني وكنت نضع بوضوح شيقه . فقرة . وفحة أخرى بدنه وقرق . التفكير : أما أنا فقد حلت العمل . كتم : فاض . ويطي على ركبتيه : مقبض الجين . عرت : المقبض لا يني لم رف ما يافعله لوجي . قلت له : « ميشكا » . ميشكا : انظر . أنا على وشك الانتهاء من صنع السيارة . لكن « ميشكا » في . ولكن قنصلنا صرخ ساما : غارت في بوجه . ففكرت : أكرامك . في صناد . زجه : « ميشكا » .

فيات عملاق صناعة التراكتورات الاولى في أوروبا

